

تأثير تطبيق أساليب (المنظم ، العشوائي ، الدمج) على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية

*أ.م.د. / حازم عبد المحسن محمد

أهمية ومشكلة البحث :

إن للتربية الرياضية قيمة بدنية واجتماعية وعقلية لا تتحقق بمجرد إشراك التلاميذ في اللعب فقط، بل تتطلب توجيهها خاصا معيناً، واختياراً موفقاً لمواد المنهج وخطة العمل واستخداماً صحيحاً لطرائق التعليم التي تسهل عملية تطوير القدرات البدنية واكتساب المهارات الحركية للتلاميذ التي يفيدون منها بدنياً وعقلياً واجتماعياً، وإن اختيار مادة الدرس لا تتم الا لتحقيق غرض معين يراد تحقيقه ، "ولقد اجمع الكثير من العلماء على أن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة، وأنه لا بد من استخدام طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطوير قدرات ومعارف التلاميذ"، وأن الممارسة الفعلية أفضل طرق تعليم المهارات الحركية، كون إستراتيجية التعلم تقضي شكلاً معيناً من أشكال هذه الممارسة لما تحمله من تأثير مباشر على اتخاذ القرارات التي تتصل بنوع الممارسة ومقدارها وتسلسلها، "وإن التعلم عندما يتأثر في موقف معين، وعلى أسلوب جديد فإنه حتماً سينقل اثر التعلم إلى المهارة المراد تعلمها".

(11 : 29)

ومن جهة أخرى فإن لمرحلة التعليم الأساسية أهمية بالغة الأثر للتعليم والتعلم الحركي ولاسيما المرحلة الاولى منها، "فأطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة بالاندماج في إي نشاط حركي ، وبخاصة تلك التي تتطلب حركة العضلات الكبيرة" (3 : 72)

ويرى الباحث ان استمرارية التعليم تعتمد بصورة كبيرة على نوعية ومستوى معالجة المعلومات للأهداف المراد تحقيقها ، وقد أصبح التعليم يعتمد على كيفية تعليم المهارات فى النشاط الرياضى واكتسابها وإتقانها ، فهناك العديد من النظريات التي تبحث فى سرعة اكتساب وإتقان المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة ، ومن هذه النظريات نظرية اتساق المحتوى التي تبحث فى أفضل طرق التعليم للمهارات الحركية وسرعة اكتسابها وإتقانها .

ويرى شارمن Charman (1995م) أنه من خلال تطبيق التعليم العشوائى والمنظم والدمج أن التعليم بطريقة التعليم المنظم يكون أكثر كفاءة وفاعلية فى اكتساب وتعلم المهارات الحركية ، بينما وجد أن إتباع طريقة التعليم العشوائى أكثر فاعلية وكفاءة فى مرحلة الاحتفاظ بالتعلم ،

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بالقاهرة للبنين جامعة حلوان .

وكذلك انتقال أثر التعلم فى نفس الهدف التدريبيى أو على هدف تدريبيى جديد مشابهه (13) :

(252) .

بينما أشار موتو Moto (2006م) إلى أن التعلم بالتعليم المنظم يؤدي إلى تعلم قصير الأمد ولكنه تعلم الإدراك الحالى ولكنه يسبب الاسترجاع والتصنيف التصورى للمهارة وبالتالي تحسين التعليم بينما التعليم العشوائى يتطلب من المتعلمين بإعادة تحميل الإدراك الحركى مراراً وتكراراً فى مقابل كل هدف تدريبيى والتي تساعد على استرجاع ما تم التعليم عليه (15)

ويرى ستيوارت هولس وآخرون (1993م) أن الذاكرة هى عملية ذات أهمية مساوية للتعليم وترتبط مفاهيم التعلم والذاكرة ارتباطاً وثيقاً بعضها مع بعض لأن نتائج خبرة تعلم معينة لا بد من حفظها والاحتفاظ بها حتى يمكن ان تكون تراكمية، فالذاكرة أوجه عديدة منها ذاكرة المدى الطويل وتقاس بالدقائق والساعات والأيام بل بالأعوام ، فحينما تتطلب المهمة الحفظ والاحتفاظ لأكثر من حوالى دقيقة واحدة فإنها تعتبر من مهام ذاكرة المدى الطويل والنوع الثانى ذاكرة المدى القصير الذى يتطلب مدة زمنية أقصر ومن السهل الإبقاء على معلومات ذاكرة المدى القصير طالما تستطيع تكرارها ويوجد نوع آخر من الذاكرة أقصر فى مدته الزمنية من ذاكرة المدى القصير وتسمى بالذاكرة الحسية وفيها تحتفظ بصورة شبه كاملة ودقيقة للمعلومات المعروضة على الحواس إلا أنها سريعة الزوال (5 : 417 - 418)

وأشار كل من عبد الحميد الأمير (2003م) وإبراهيم خلاف ، محمد عبد الرزاق (2005م) إلى أن نوع وإستراتيجية التعلم المتمثل فى طريق (المنظم ، العشوائى ، الدمج) وهم يمثلوا نظرية اتساق المحتوى بشقيها ، الأول نظرية اتساق المحتوى المنخفض ويعرف بالتعليم المنظم والذى يهتم بإتباع تسلسل تكرارى منطقى وتدرجى أثناء تعليم المهارات الحركية ، والثانى نظرية اتساق المحتوى العالى ويعرف بالتعليم العشوائى الذى يهتم بإتباع أسلوب تكرارى وانتقالى يتم بصورة غير منتظمة أو متسلسلة أثناء التعليم المهارات الحركية (8)(1) .

ولما كان الهدف التعليمى لدرس التربية الرياضية للصف الخامس بالمرحلة الابتدائية فى نشاط الكرة الطائرة هو تعليم مهارة الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى ، حيث تعد هذه المهارات من المهارات المقررة على الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية ، وتطلب فى تعلمها مستوى من الإدراك والتوافق بين الكرة والعين واليد وان استخدام طرق (المنظم ، العشوائى ، الدمج) من خلال نظرية اتساق المحتوى قد يؤدي الى تحقيق الهدف من تعليم مهارات (الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى) فى الكرة الطائرة ، وهذا يتفق مع كل من عصام عبد الخالق (1990م) ، واحمد أمين فوزى (1992م) بان المهارة

تعنى قدرة الفرد على الإدراك الحركى المعقد بسهولة ودقة وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج (10 : 177) (2 : 309) .

ويرى الباحث أن إتقان التلميذ مهارات (الارسال من اسفل والاستقبال من اسفل والتمرير من اعلى) فى الكرة الطائرة علي وجه الخصوص هو إتاحة الفرصة لارسال الكرة من مكان الارسال لتعبر الكرة الشبكة لتسجيلها نقطة لصالحه وضد المنافس وهذا يتطلب من التلميذ إجادة مهارة الارسال جيد حيث انه يمكن من خلالها تسجيل نقطة مباشرة ، كما ان تعليم مهارة استقبال الكرة من اسفل هو احد طرق الدفاع والتي يجب على التلميذ إجادته للدفاع عن ملعبه ضد إرسال المنافس ، بالإضافة ان تعليم التلميذ للتمرير من اعلى بصورة جيدة يمنحه القدرة على المناورة ونقل الكرة الى ملعب المنافس والاعداد للهجوم ايضا ، كما أن هذه المهارات ضمن مقرر تعليم الكرة الطائرة للصف الخامس بالمرحلة الابتدائية مما يدل على أهمية هذه تعليم المهارات ، كما يرى الخبراء ان مهارات (الارسال من اسفل والاستقبال من اسفل والتمرير من اعلى) فى الكرة الطائرة يعتبر من أهم المهارات الأساسية التي يجب ان يتعلمها التلاميذ فى هذه المرحلة علي حد سواء فبدون إجادة هذه المهارات يصبح أداء باقي المهارات دون فائدة حقيقية .

ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة في مساعدة التلاميذ على تعلم مهارات (الارسال من اسفل والاستقبال من اسفل والتمرير من اعلى) فى الكرة الطائرة ، وكذلك استخدام كافة حواسه لإدراك دقائق الحركة وتفصيلها وكذلك زيادة فهم التلميذ للأداء مما يزيد دافعيته نحو الأداء الأمثل وبالتالي يساعد علي سرعة التعلم والإتقان لهذه المهارات قيد البحث ، حيث لاحظ الباحث أنه رغم التطور التقني والمعرفي في مجال التعليم وأهمية مهارات (الارسال من اسفل والاستقبال من اسفل والتمرير من اعلى) فى الكرة الطائرة وتأثيرها علي نتيجة المباريات ، إلا أن تعليم هذه المهارات لا زالت تتم بالطريقة التقليدية ، مما ينتج عنه كثير من الأخطاء المصاحبة للأداء المهاري ، كما أنها لم تنل الإهتمام الكافي من الباحثين من حيث طرق التعليم وخاصة باستخدام نظرية اتساق المحتوى بطرقها الثلاث (المنظم ، العشوائى ، الدمج) ، ومن هنا وضحت مشكلة البحث المتمثلة في محاولة التعرف تأثير تطبيق نظرية اتساق المحتوى بطرقها الثلاث (المنظم ، العشوائى ، الدمج) على تعليم مهارات (الارسال من اسفل والاستقبال من اسفل والتمرير من اعلى) فى الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير تطبيق نظرية اتساق المحتوى بطرقها الثلاث (المنظم، العشوائي، الدمج) على تعليم مهارات (الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى) في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية

1. التعرف على فاعلية استخدام التعليم المنظم والعشوائي والدمج على مستوى مهارات (الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى) في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية في مرحلة الاكتساب والحفظ .
2. التعرف على فاعلية استخدام التعليم المنظم والعشوائي والدمج على مستوى مهارات (الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى) في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية في مرحلة الانتقال والتفكير .

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات على مستوى مهارة مهارات (الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى) في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية باستخدام التعليم المنظم والعشوائي والدمج في مرحلة الاكتساب والحفظ لصالح التعليم طريقة الدمج ثم المنظم ثم العشوائي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات على مستوى مهارات (الإرسال من أسفل والاستقبال من أسفل والتمرير من أعلى) في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية باستخدام التعليم المنظم والعشوائي والدمج في مرحلة الانتقال والتفكير لصالح الدمج ثم العشوائي ثم المنظم .

الدراسات السابقة :

1. أجرى إبراهيم خلاف أبو زيد ، محمد احمد عبد الرازق (2005م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تطبيق نظرية اتساق المحتوى على تعلم بعض المهارات الأساسية والمدمجة في كرة القدم ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم ثمان مجموعات تجريبية ، وبلغت عينة الدراسة (120) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بواقع (15) تلميذ في كل مجموعة ، وأظهرت أهم النتائج فاعلية استخدام نظرية اتساق المحتوى في تعلم المهارات الأساسية والمدمجة في كرة القدم ، عدم وجود فروق بين طريقتي التدريب المنظم والعشوائي لتعلم المهارات الأساسية والمدمجة في كرة القدم (1) .

2. أجرى سعيد علي محمد آل حمدان : (2003م) دراسة هدفت إلى التعرف علي معرف أفضل أنواع التدريب (المنظم، والعشوائي، والدمج) لتعليم التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط دقة التصويب علي هدف ثابت وسرعة رد الفعل والزمن الكلي للأداء في مرحلتي الاكتساب والانتقال ودراسة التفاعل بين أنواع التدريب الثلاثة ومرحل التعلم، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك علي عينة مكونة من (45 مفحوصا) اختيروا عمديا من مركزي التأهيل المهني بالرياض والدمام بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1422 / 1423هـ، وبلغ متوسط أعمارهم (16.8 سنة)، وبمعدل ذكاء قدره (62 درجة)، وتم توزيعهم لثلاث مجموعات متساوية عشوائيا (المنظم والعشوائي والدمج)، وقد أعطي كل مفحوص (45 محاولة تدريبية) في مرحلة الاكتساب، ثم أعطي فترة راحة مدتها (10 دقائق) ، بعدها أعطي كل مفحوص (9محاولات)، وذلك لقياس انتقال أثر التعلم. وأشارت نتائج الدراسة إلي دعم جزئي لنظرية تداخل المحتوي. وتدريب الدمج، حيث أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) أثناء مرحلة الاكتساب في متوسط دقة تصويب الكرة علي هدف ثابت، وسرعة زمن رد الفعل الصالح مجموعة التدريب المنظم مقارنة بمجموعة التدريب العشوائي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين مجموعة التدريب بالدمج مقارنة بمجموعة التدريب العشوائي لصالح مجموعة التدريب بالدمج في دقة تصويب الكرة، وكذلك هناك تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين طرق التدريب ومرحل التعلم في سرعة زمن رد الفعل لصالح طرق التدريب أثناء مرحلة الاكتساب، وبناء علي النتائج التي تم التوصل إليها، فان الباحث يوصي باستخدام تدريب الدمج والمنظم لتعليم ذوي التخلف العقلي البسيط المهارات الحركية قيد الدراسة، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات (6).

3. أجرى الأمير وتول Al-Ameer & Toole (1993م) دراسة هدفت إلى التعرف علي مدى تأثير أنواع التدريب المنظم العشوائي وتدريب الدمج علي تعلم البالغين من الذكور مهارات الحركية المعملية علي عينة من البالغين ، وتم توزيعهم لأربع مجموعات بالتساوي وهم مجموعة التدريب المنظم ومجموعة التدريب العشوائي ومجموعة التدريب بالدمج (هو تدريب تبدأ بالمنظم أولا لفترة قصيرة لنفس المهارة وبعد ذلك يتغير جدولته التدريب إلي عشوائي وهكذا) والتي تختلف عن بعضها من حيث عدد التكرار للمحاولات المشابهة للمهارة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في

زمن ردة الفعل لصالح مجموعات التدريب بالدمج والتدريب العشوائى مقارنة بمجموعة التدريب المنظم فى مرحلة الاحتفاظ ، وقد فسر الباحث ذلك بأن مجموعات تدريب الدمج استفادت من ميزات التغذية الراجعة التى يحصل عليها الفرد لتصحيح المسار فى المحاولات التالية وفى عمق مستوى المعالجة أثناء مرحلة اكتساب المهارة وفى سهولة حفظ وبقاء المعلومة أثناء الاحتفاظ (12 : 177) .

4. أجرى عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (1992م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق نظرية تداخل فى التعلم الحركي الميداني. ولتطبيق هذه الدراسة فقد أجرى البحث على ثلاثة مجموعات من فئة الأعمار (7، 11 ، 19 سنة) بلغ عددهم 90 طالباً (30 لكل مجموعة) من مدارس المنطقة الشرقية التابعة لوزارة المعارف، وجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية فى الفصل الدراسي الأول للعام 1991-1992م ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية نظرية تداخل المحتويات فى التعليم الحركي الميداني للبالغين وأطفال الحادية عشرة خلال مراحل التعلم الثلاث (الاكتساب، والتذكر، والانتقال). أما بالنسبة لنتائج الصغار فقد أظهرت غير ذلك خاصة خلال مرحلتي التذكر والانتقال أي أن الأطفال لم يستفيدوا من التدريب العشوائى وذلك بعكس البالغين وأطفال الحادية عشرة (9).

إجراءات البحث:

المنهج:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم ثلاث مجموعات تجريبية الأولى التعليم المنظم ، والثانية التعليم العشوائى والثالثة التعليم بالدمج لمناسبتة لطبيعة البحث العينة:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة حمودة بن علي النموذجية بمجلس ابو ظبي للتعليم الابتدائى للعام الدراسي 2011م/2012 م الترم الاول ، وبلغت عينة البحث (60) تلميذ ، تم تقسيمهم بواقع 20 تلميذ لكل مجموعة (20 تلميذ للمجموعة التجريبية الأولى التعليم المنتظم و20 تلميذ للمجموعة التجريبية الثانية التعليم العشوائى ، و20 تلميذ للمجموعة التجريبية الثالثة التعليم بالدمج) ، وإستخدام الباحث عدد (20) تلميذ إجراء الدراسات الاستطلاعية

أدوات جمع البيانات:

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- ريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.

الاختبار المهاري مرفق (1) :

من خلال الإطار المرجعي للباحث أمكنه اختيار الاختبار التالية :

- الارسال من اسفل على دوائر

- الاستقبال من اسفل

- التمرير من اعلى على حائط .

تجانس عينة البحث :

أجرى الباحث قياسات لمتغيرات (السن، الطول، الوزن) على عينة البحث وبلغ عددها (60) تلميذ وذلك بهدف إيجاد التجانس بينهم قبل تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالطريقة العشوائية بواقع 20 تلميذ لكل مجموعة (20 تلميذ للمجموعة التجريبية الأولى التعليم المنتظم و20 تلميذ للمجموعة التجريبية الثانية التعليم العشوائي ، و20 تلميذ للمجموعة التجريبية الثالثة التعليم بالدمج)

جدول (1)

التجانس في متغيرات (السن ، الطول ، الوزن) ن =60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	سنة	11.11	0.37	11.00	0.83
الطول	سم	132.20	6.35	131.20	0.47
الوزن	كجم	33.67	8.44	33.76	-0.02

يوضح جدول (2) أن معامل الالتواء لمتغيرات (السن ، الطول ، الوزن) قد تراوح ما بين (-0.02 : 0.83) وهذه القيم تتحصر بين ($3\pm$) وتقع تحت المنحنى الاعتنالي مما يدل على تجانس عينة البحث .

التكافؤ :

تم إجراء القياس للاختبارات قيد البحث في 2011/9/18 م لمجموعة التعليم المنتظم ، وفي 2011/9/20 م لمجموعة التعليم العشوائي ولمجموعة الدمج في 2011/9/19 م ، بغرض إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث قبل بدء التجربة واعتبر الباحث هذا القياس هو قياس قبلي للمجموعات .

جدول (2)

تحليل التباين بين القياسات القبليّة للمجموعات التجريبية (المنظم والعشوائى والدمج)
فى اختبارات (الارسال من اسفل، التمير من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث

$$20 = 3ن = 2ن = 1ن$$

الاختبارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
الارسال من اسفل	بين للمجموعات	8.24	2	4.13	0.58
	داخل للمجموعات	421.44	57	7.39	
التمير من اسفل	بين للمجموعات	9.40	2	4.70	0.61
	داخل للمجموعات	441.13	57	7.74	
التمير من اعلى	بين للمجموعات	9.60	2	4.80	0.63
	داخل للمجموعات	432.44	57	7.59	

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2 : 57) = 3.22
يوضح جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعات التجريبية (المنظم والعشوائى والدمج) فى اختبارات (الارسال من اسفل، التمير من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2 : 57) مما يدل على تكافؤ بين مجموعات البحث فى اختبارات (الارسال من اسفل، التمير من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث .
الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية بهدف إيجاد المعاملات العلمية لاختبارات (الارسال من اسفل، التمير من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث (الصدق ، الثبات) وذلك على عينة بلغ قوامها (20) تلميذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك فى الفترة من 2011/09/11 م إلى 2011/09/14 م .
أولا : الصدق :

استخدم الباحث صدق التمايز بطريقة (المقارنة الطرفية) فى 2011/9/04 م وذلك على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم استخراج الربيعين الأدنى والأعلى وأجريت المقارنة بين الربيعين باستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بينهم .

جدول (3)

المعالجات الإحصائية لبيان الصدق اختبارات (الارسال من اسفل، التمير

من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث

ن = 20

قيمة (ت)	الفروق	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المتغيرات الإحصائية الاختبارات
		ع	م	ع	م	
*10.27	4.62	1.48	12.88	1.25	8.26	الارسال من اسفل
*6.00	3.00	1.52	10.25	1.54	7.25	التمير من اسفل
*6.03	3.06	1.64	8.80	1.44	5.74	التمير من اعلى

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (2.093)

يوضح جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعين الأدنى والأعلى في اختبارات (الارسال من اسفل، التمير من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث

ثانيا : الثبات :

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بحيث يتم التطبيق بفاصل زمني وقدره ثلاثة أيام بين التطبيق الأول والثاني وذلك في الفترة 2013/9/1م إلى 2013/9/4م وبلغ حجم العينة (20) تلميذ وهم المستخدمين في إيجاد الصدق ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لبيان ثبات اختبارات (الارسال من اسفل، التمير من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث.

جدول (4)

المعالجات الإحصائية لبيان الثبات اختبارات (الارسال من اسفل، التمير

من اسفل، التمير من اعلى) قيد البحث

ن = 20

معامل الارتباط	الفروق	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات الإحصائية الاختبارات
		ع	م	ع	م	
0.88	0.01	1.37	9.26	1.64	9.25	الارسال من اسفل
0.78	0.10	1.26	7.89	1.08	7.99	التمير من اسفل
0.73	0.04	1.11	6.45	1.15	6.41	التمير من اعلى

* قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة 0.05 = 0.444

يوضح جدول (4) وجود علاقة ارتباط دالة بين القياسين الأول والثاني اختبارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث وقد تراوح معامل الارتباط (0.73 : 0.88) وهى قيم اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث

خطوات تنفيذ الدراسة :

بعد تقسيم عينة البحث الاساسية إلى ثلاث مجموعات (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث وتم تنظيم العمل للمجموعات طبقا للآتى :-

- قام الباحث بشرح كل مهارة من المهارات قيد البحث لكل مجموعة فى مواعيد التعليم المخصصة لكل مجموعة لتعلم كل مهارة فى مرحلة الاكتساب والحفظ .
- تم تحديد ثلاث مناطق بالمعرب لتنفيذ كل مهارة المهارة قيد البحث وهى (المنتصف - يمين - شمال .
- يؤدى التلميذ كل مهارة 3 مرات من كل منطقة وتكررها 4 مرات $4 \times 3 = 12$ مرة لكل منطقة لكل مهارة
- اجمالى عدد المحاولات لتكرار كل مهارة فى جميع المناطق $12 \times 3 = 36$ محاولة لكل مهارة .

مجموعة التعليم المنظم :

تم إعطاء كل تلميذ (36) محاولة بصورة منظمة بالطريقة المطلوبة منها دون تغيير المكان وتقسيم المحاولات إلى (12) محاولة متكررة للمهارة تكرر 4 مجموعات ، على ان تعاد كل محاولة خاطئة مباشرة ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة (مرحلة الاكتساب والحفظ).

مرحلة الراحة

يعطى التلاميذ راحة لمدة يومين

مرحلة الانتقال

تم إعطاء كل تلميذ (27) محاولة بصورة منظمة دون تغيير المكان وتقسيم المحاولات إلى (3) محاولة متكررة لكل مهارة تكرر 3 مجموعات ، على ان تعاد كل محاولة خاطئة مباشرة ، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة (مرحلة الانتقال والتفكير) مباشرة .

مجموعة التعليم العشوائى :

تم منح كل تلميذ (36) محاولة بحيث تؤدى كل مهارة ثلاث محاولات من مكان من الأماكن الثلاثة مع التكرار 4 مجموعات ، ثم يتم الانتقال إلى المنطقة الثانية ، ثم الثالثة ، وذلك بشرط ان تعاد كل محاولة خاطئة مباشرةً وذلك فى مرحلة الاكتساب والحفظ فقط ، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة .

مرحلة الراحة

يعطى التلاميذ راحة لمدة يومين

مرحلة الانتقال

بعد يومين راحة من انتهاء مرحلة الاكتساب والحفظ يمنح كل تلميذ (27) محاولة فى مرحلة الانتقال والتفكير والتذكر بمعدل (3) محاولات من كل موقع تكرر 3 مجموعات بدون إعادة المحاولات الخاطئة ، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة بعد انتهاء (27) محاولة بنصف ساعة.

مجموعة الدمج :

مرحلة الاكتساب

تم منح كل تلميذ (36) محاولة كما فى المجموعتين السابقتين ولكن بالترتيب التالى 3 مرات للمهارة من كل موقع تكرر 4 مجموعات وتعاد كل محاولة خاطئة مباشرةً وذلك فى مرحلة الاكتساب والحفظ فقط .

مرحلة الراحة

يعطى التلاميذ راحة لمدة يومين

مرحلة الانتقال

بعد يومين راحة من انتهاء مرحلة الاكتساب والحفظ يمنح كل تلميذ (27) محاولة فى مرحلة الانتقال والتفكير والتذكر بمعدل (3) محاولات من كل موقع تكرر 3 مجموعات مع إعادة المحاولات الخاطئة ، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة بعد انتهاء (27) محاولة مباشرة

جدول (5)

خطوات تنفيذ الدراسة

المهارة	المجموعة	مرحلة الاكتساب والحفظ	قياس	راحة	مرحلة الانتقال والتفكير	راحة	قياس
الارسال من اسفل	- تعليم منظم	36 محاولة	قياس المرحلة	يومين	27 محاولة		-
	- تعليم عشوائي	36 محاولة			27 محاولة		30 دقيقة
	- تعليم بالدمج	36 محاولة			27 محاولة		-
التمرير من اسفل	- تعليم منظم	36 محاولة	قياس المرحلة	يومين	27 محاولة		-
	- تعليم عشوائي	36 محاولة			27 محاولة		30 دقيقة
	- تعليم بالدمج	36 محاولة			27 محاولة		-
التمرير من اعلى	- تعليم منظم	36 محاولة	قياس المرحلة	يومين	27 محاولة		-
	- تعليم عشوائي	36 محاولة			27 محاولة		30 دقيقة
	- تعليم بالدمج	36 محاولة			27 محاولة		-

التجربة الأساسية:-

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على عينة بالبحث لكل مجموعة في ملاعب مدرسة حمودة بن علي للتعليم الاساسي ر للتعليم الاساسي لمدة (6) اسابيع فى الفترة من 2011/10/02 م إلى 2011/11/10 م بواقع اسبوعين لكل مهارة

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss واستخدم الإحصاء الوصفي (المتوسط لحسابى والانحراف المعياري والوسيط ، وعامل الالتواء) ، بالإضافة معامل ارتباط بيرسون واختبار (ف) ، والنسبة المئوية للفروق .

عرض ومناقشة النتائج :

أولا : عرض النتائج :

الفروق بين متوسط درجات مستوى مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ .

جدول (6)

تحليل التباين بين متوسط درجات مستوى مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) فى مرحلة الاكتساب والحفظ

$$20 = 3N = 2N = 1N$$

الاختبارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
الارسال من اسفل	بين للمجموعات	60.38	2	30.19	*13.48
	داخل للمجموعات	127.72	57	2.24	
التمرير من اسفل	بين للمجموعات	71.26	2	35.60	*13.14
	داخل للمجموعات	154.65	57	2.71	
التمرير من اعلى	بين للمجموعات	59.44	2	29.72	*13.63
	داخل للمجموعات	124.51	57	2.18	

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2 : 57) = 3.22

يوضح جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية (المنظم والعشوائى والدمج) فى اختبار مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث فى مرحلة الاكتساب والحفظ ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2 : 57) ، مما يوجب إجراء المقارنات الفردية بين متوسطات القياسات للتعرف على اتجاه الفروق باستخدام طريقة تيوكى 0 Tokey

جدول (7)

اتجاه الفروق بين القياسات البعدية لمجموعات البحث في اختبار مهارات (الارسال من اسفل،
التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث في مرحلة الاكتساب والحفظ
بطريقة أصدق فرق معنوى تيوكي

الاختبارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	المنظم	العشوائى	الدمج	Tokay
الارسال من اسفل	المنظم	9.20	-	*1.10	*2.30	0.55
	العشوائى	8.10		-	*1.40	
	الدمج	10.50			-	
التمرير من اسفل	المنظم	8.10	-	*0.80	*1.70	0.49
	العشوائى	7.30		-	*2.50	
	الدمج	9.80			-	
التمرير من اعلى	المنظم	6.22	-	*0.80	*2.55	0.71
	العشوائى	5.42		-	*3.35	
	الدمج	8.77			-	

يوضح جدول (7) وجود فروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث في مرحلة الاكتساب والحفظ ، حيث تأتى الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثالثة والتي استخدمت أسلوب الدمج ، بينما تأتى المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التعلم المنظم فى المرتبة الثانية يليه المجموعة التجريبية الثانية والتي تستخدم أسلوب التعلم العشوائى فى المرتبة الثالثة .

- الفروق بين متوسط درجات مستوى مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) فى مرحلة الانتقال والتفكير .

جدول (8)

تحليل التباين بين متوسط درجات مستوى مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج)

في مرحلة الانتقال والتفكير $ن_1 = 2 = ن_2 = 3 = 20$

الاختبارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
الارسال من اسفل	بين للمجموعات	69.67	2	34.84	*9.98
	داخل للمجموعات	198.72	57	3.49	
التمرير من اسفل	بين للمجموعات	55.31	2	27.66	*10.72
	داخل للمجموعات	146.95	57	2.58	
التمرير من اعلى	بين للمجموعات	43.65	2	21.83	*8.03
	داخل للمجموعات	155.21	57	2.72	

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2 : 57) = 3.22
يوضح جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية (المنظم والعشوائى والدمج) في اختبار مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث في مرحلة الانتقال والتفكير ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2 : 57) وذلك لصالح القياس البعدى، مما يوجب إجراء المقارنات الفردية بين متوسطات القياسات للتعرف على اتجاه الفروق باستخدام طريقة تيوكى Tokey

جدول (9)

اتجاه الفروق بين القياسات البعدية لمجموعات البحث في مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث في مرحلة الانتقال والتفكير بطريقة أصدق فرق معنوى تيوكى

Tokay	الدمج	العشوائى	المنظم	المتوسط الحسابى	المجموعات	الاختبارات
1.10	*2.30	*1.15	-	9.15	المنظم	الارسال من اسفل
	*2.15	-		8.30	العشوائى	
	-			10.45	الدمج	
0.86	*1.14	*1.06	-	8.26	المنظم	التمرير من اسفل
	*2.20	-		7.20	العشوائى	
	-			9.40	الدمج	
0.89	*1.22	*1.16	-	9.26	المنظم	التمرير من اعلى
	*2.38	-		8.10	العشوائى	
	-			10.48	الدمج	

يوضح جدول (9) وجود فروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث في مرحلة الانتقال والتفكير ، حيث تأتى الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثالثة والتي استخدمت أسلوب الدمج ، بينما تأتى يليه المجموعة التجريبية الثانية والتي تستخدم أسلوب التعلم العشوائى فى المرتبة الثانية ، ثم المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التعلم المنظم فى المرتبة الثالثة.

ثانياً: مناقشة النتائج :

الفروق بين طريق التعليم (المنظم - العشوائى - الدمج) فى مرحلة الاكتساب والحفظ

توجد فروق بين التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ لصالح التعليم بالدمج ثم المنظم ثم العشوائى ويرجع الباحث هذه النتائج إلى تكرار المهارة التى تم التعليم عليها بطريقتى التعليم المنظم والتعليم العشوائى لعدد 36 محاولة لكل تلميذ ، فكان التعليم سريع وسهل تعلم المهارات خلال مرحلة الاكتساب والحفظ والدمج ، فتكرار المحاولات لنفس المهارة أدى إلى حدوث تغذية راجعة للتلاميذ مما ساهم فى إكسابهم المهارات قيد البحث ، من خلال تصحيح الأخطاء وتصحيح المسرات الحركية للأداء مما يؤدي إلى زيادة الإدراك الحسى حركى لديهم ويؤدي إلى سرعة إكسابهم مهارات (الارسال من اسفل، التميرير من اسفل، التميرير من اعلى) قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من عبد العزيز المصطفى (1992م) (9) وسعيد علي محمد آل حمدان (2003م) (6) ، وعبد الحميد الأمير (2003م) (8)، وإبراهيم خلاف ومحمد عبد الرازق (2005م) (1) .

ويرجع سبب تأخر مجموعة التعليم العشوائى فى مرحلة الاكتساب والحفظ إلى انه لم يتيح للتلاميذ استخدام التغذية الراجعة بسبب جدولة التعليم (الذى لا يعطى الفرصة للتلميذ بالاستفادة من التغذية الراجعة المباشرة للمهارة التى يتم التعليم عليها لعد إعادة المحاولة الخاطئة ، مما أدى إلى انخفاض مستوى الأداء فى مرحلة الاكتساب والحفظ .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من عبد العزيز المصطفى (1992م) (9) وعبد الحميد الأمير (2003م) (8) ، وإبراهيم خلاف ومحمد عبد الرازق (2005م) (1) .

هذا وقد جاءت النتائج عالية لمرحلة الاكتساب والحفظ مدعمة صحة نظرية اتساق المحتوى فى ان تعلم المهارات يحتاج إلى خبرات ومعارف تساعد على عملية التعليم والتدريب وهذا يؤكد صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لمستوى التصويب مع السقوط فى كرة اليد باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ لصالح التعليم طريقة الدمج ثم المنظم ثم العشوائى " .

الفروق بين طريق التعليم (المنظم - العشوائى - الدمج) فى مرحلة الانتقال والتفكير

توجد فروق بين التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير لصالح التعليم بالدمج ثم العشوائى ثم المنظم ويرجع الباحث هذه النتائج إلى نظرية اتساق المحتوى بطرائقة (المنظم والعشوائى والدمج) له اتساق محتوى عالى ، حيث ان التلميذ فى الكرة

الطائرة قد تمكن بواسطة التعليم المنظم في مرحلة الاكتساب والحفظ من التعلم لمهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث ، مما أدى إلى زيادة قدرته على تعليم هذا المهارات في مرحلة الانتقال والتفكير ، هذا على عكس ما حدث لمجموعة التعليم العشوائى من الفهم والذى كان تعلمه مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) قيد البحث في مرحلة الانتقال والتفكير مما كان له بالغ الأثر على قدرة التلميذ داخل هذه المجموعة على التعليم على تلك المهارات قيد البحث ، مما أدى إلى تفوق التلاميذ في المجموعة التعليم العشوائى على التلاميذ في المجموعة التعليم المنظم في مرحلة الانتقال والتفكير .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من عبد العزيز المصطفى (1992م)(8) وسعيد علي محمد آل حمدان : (2003م)(6) ، وعبد الحميد الأمير (2003م)(8) ، وإبراهيم خلاف ومحمد عبد الرازق (2005م)(1) .

وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لمستوى مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير لصالح الدمج ثم العشوائى ثم المنظم " .

الاستخلاصات:-

في ضوء نتائج البحث وفي حدود عينة البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات

الآتية:-

- طريقة التعلم بالدمج باستخدام نظرية اتساق المحتوى لها تأثير ايجابي في تنمية مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث في مرحلتى الانتقال والاكساب أفضل من طريقتى التعلم المنظم والعشوائى .
- طريقة التعلم المنظم باستخدام نظرية اتساق المحتوى له تأثير ايجابي في تنمية مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث في مرحلة الاكساب والحفظ أفضل من طريقة التعلم العشوائى .
- طريقة التعلم العشوائى باستخدام نظرية اتساق المحتوى له تأثير ايجابي في تنمية مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث في مرحلة الانتقال والتفكير أفضل من طريقة التعلم المنظم .

التوصيات :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:-
- استخدام نظرية اتساق المحتوى عند تعليم مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث .
 - الاهتمام بالتعليم بطريقة التعلم بالدمج ثم التعلم المنظم ثم التعلم العشوائى عند جدولة تعليم مهارات (الارسال من اسفل، التمرير من اسفل، التمرير من اعلى) في الكرة الطائرة قيد البحث.
 - إجراء دراسات مشابهة على باقى مهارات الكرة الطائرة .
 - إجراء دراسات مشابهة في مختلف الأنشطة الرياضية .

المراجع :

1. إبراهيم خلاف أبو زيد ، محمد احمد عبد الرازق : (2005م) تأثير تطبيق نظرية اتساق المحتوى على تعلم بعض المهارات الأساسية والمدمجة في كرة القدم ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية ، العدد الحادى عشر ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
2. احمد أمين فوزى : (1992م) علم النفس الرياضى ، الفتية للطباعة والنشر ، الإسكندرية
3. أمين انور الخولى ، اسامة كامل راتب : نظريات وبرامج التربية الحركية للاطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، 2007م .
4. دولت عبد الرحمن عبد القادر ، أسماء صالح سويدان : 1992م ، تحديد مستويات معيارية لبطارية اختبار مقترحة بهدف تقييم الجوانب المهارية والمعرفية فى كرة السلة لدى المتقدمات للاتحاق بقسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية ، 23-25 ديسمبر ، المجلد الثانى ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
5. ستيوارت هـ هولس وآخرون : (1993م) سيكولوجية التعلم ، ترجمة فؤاد أبوحطاب وأمال الصادق وعبد العزيز القدحى ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
6. سعيد علي محمد آل حمدان : (2003م) ، تطبيق نظرية تداخل المحتوى وتدريب الدمج وأثرها علي تعلم مهارة حركية لذوي التخلف العقلي البسيط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
7. شعبان إبراهيم 1992م إلي انخفاض مستوي التصويبة الثلاثية للفريق القومي المصري لكرة السلة المشارك في بطولة العالم 1990م
8. عبد الحميد بن عبدالله الأمير : (2003م) أثر نوع التدريب لتعليم مهارات الإرسال فى كرة الطائرة ، بتطبيق نظرية اتساق المحتوى ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية ، العدد السادس، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .

9. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى : (1992م) تعلم مهارة التصويب في كرة القدم في ضوء نظرية تداخل المحتويات (دراسة تطبيقية) ، مجلة بحوث التربية الرياضية بأسبوط ، جامعة أسبوط .
10. عصام عبد الخالق : (1990م) التدريب الرياضى ، نظريات تطبيقات ، الطبعة السادسة ، دار المعارف ، الإسكندرية .
11. محمد حسام غريب : علم النفس الرياضى ، النجف ، دار الضياء ، 2009م .
12. Al-Ameer & Toole, T. (1993) . Combination of blockek and andom practice order : Benefits to acquisition and Retention. Journal of Human movement Studies, 25: 177-191
13. Charman, Dan; Elmes, Andy (1995): A Computer Based Fomative Asssesment strategy for Basic statistics Module in Geogrphy, Journal of Geography in Higher Education, Vol., 22, issue 3, P 381.
14. Joe Whelton (1998) Step by Step ball skills, English Basket ball association
15. Moto learning-peermentery versus comping models the influence on chil 2006.3-30